في وجل من عملك مع الرضا ما عملت
حتى كفانا الله تعالى المهم من ذلك
فالله الله ان تردنا الى غم قد انحسر عنا
واصرف رأيك عن ابن الرضا واعدل الى من
تراه من اهل بيتك من يصلح لذلك فقال لهم
المامون اما ما بينكم وبين ال ابي طالب
فانتم السبب فيه ولو انصفتم القوم لكانوا
أولى بالأمر منكم واما ما كان من استخلافي
الرضا فقد رجع الرضا وكان امر الله قدرا
مقدورا واما ابنه محمد هذا فاخترته لتبريزه
على كافة اهل الفضل في العلم والحلم والمعرفة
والادب فقالوا ان هذا صبي صغير السن

واي

واي علم له اليوم او معرفة او أدب
دعه حتى يتفقه يا امير المومنين
ثم اصنع ما شئت قال كأنكم تشكون
في قولي ان شئتم فاختبروه او دعوا من
يختبره ثم بعد ذلك أوافيه او أعذروا
قالوا وتتركنا وذلك قال نعم قالوا
فيكون ذلك بين يديك نتركه من يسأله
عن شيء من أمور الشريعة فان اصاب
لم يكن في أمره لنا اعتراض وظهر
للخاصة والعامة سديد رأي امير المومنين
وان عجز عن ذلك كفينا خطبه ولم
يكن لأمير المومنين عذر في ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)